كيف تم إفشال اتفاق الرياض؟

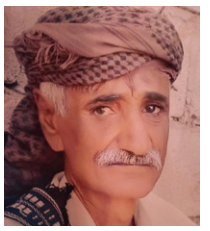

محمد علي الحامدي

إن إفشـــال اتفاق الرياض من قبل الشرعية الذي يســـيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني ما هي إلا كارثة حقيقيـــة في اليمن، إذن ما دور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات أمام هذه الميليشيات الذي تسيطر على قرارات الشرعية.

لقد نفـــذ المجلـــس الانتقالي ما عليه من التزامات بشـــأن بنود الاتفاق ولكن الشرعية لم تنفذ أي بند من اتفاقية الرياض وأصبحت تســـلم مواقعها العسكرية في كل الجبهـــات لإخوانهم ميليشيات الحوثي كما حدث في جبهـــات الجـــوف ونهم ودفعوا بالتعزيزات العسكرية إلى محافظ شبوة وأبين بدلاً من الانســـحاب منها حسب اتفاق الريـــاض إلا الجبهات مع ميليشيات الحوثي، يعني تنفيذ اتفـــاق الرياض غيروا اتجاهه، بمعنـــى تم تحويل الاتفـــاق إلى فشـــل وأزمة خانقة في الجنوب.

إن حكومة الشرعية استطاعت بخبرتها الفاسدة خداع التحالف - وعلى رأسه المملكة العربية السعودية - والمجلس الانتقالي؛ لأن في ٥ فبرايـــر هو آخر موعـــد لتنفيذ اتفاق الرياض.

لكن نحن على ثقة بـــأن قيادة المجلس الانتقـــالي عندها الوعي الـــذكي بالتفكير والحلول المناســـبة لأن اتفاق الرياض فشل فشلاً ذريعاً.

(الوطن) إرث و تراثٌ وهويةٌ

محمد ناشر مانع

الوطـــن إرث وتـــراثٌ وهويةٌ ثقافية وأدبية وتاريخية، والعلاقة روحية بـــين الإنســـان ووطنه، فمثلما تشـــعر أن شخصيتك هي معـــبرة دلالية عنك فـــإن الوطن يحمل ذات المعنـــى ويزيد عن ذلك، كونك حين تدافع عـــن ذاتك فإنك تحمـــي فـــرداً وحـــين تدافع عن الوطن فإنك تحمي ماضي وحاضر ومســـتقبل وطنك بكل ما يحمله من تفرّد وتنوع ثقافي ومجتمعي وأدبي وفكـــري وتنـــوع في دفئه وســـخونته واعتداله وبرودته وكذلك تنوعٌ زراعي وتضاريسي وجغرافي وساحلي. وحين نتحدث عن وطننـــا يشـــمل حديثنا هذه القيم التي ترتبط روحياً مع ذات الإنسان الفردة.

إذن الوطـــن هـــو حبٌ يجـــري في شراييننـــا ولأن الحب بناءٌ للإنســـان والحياة الرغيـــدة وتشـــييدٌ حضاري وتلاحـــم وترابط إنســـاني ، ونجـــاح الحب بـــكل معانيه وقيمه وغاياته ورســـالاته التي خطها أنبياء الله الصالحون هو نجاحٌ حقيقـــي لبناء و نمـــاء وتقـــدم الأوطان، فالمجتمعات التي حققت قـــدراً من النجاح والتقدم وواكبت العصر والحضارة كانت قد اهتدت إلى حب الفضائل ونبل القيم وامتلكت ناصية العلم والمعرفة وتنافست على تقديم الأميز والأفضل لأوطانها.. فلا يبدد الأشياء إلا نقيضها فحين نضع البغض بديلا للحب لن تكون النتائج كما نتوقع وإن غامرنا..

وعليـــه فإن نماءَ الأوطـــان وازدهارها لا تتحقـــق بالصورة المرجوّة بســـقوط أهم دعائمها، وإلى ذلـــك يقع علينا التفريق بين الوطن الذي يحمل الجميع ومَن نعادي.

فيروس كورونا والحاجة إلى إجراءات وقائية صارمة

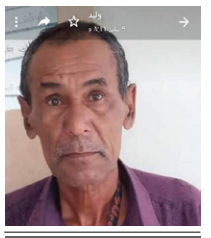

عبدالعزيز الدويلة

أصبحت الحرب اليوم لا تقتصر على المواجهات المسلحة المباشرة أو الأعمال الاســـتخباراتية أو الحرب الاقتصاديـــة، بل إنها توســـعت لتصبـــح حربـــاً بنـــشر الجرائم والفيروســـات المميتة والخطيرة على الجنس البشري وما نســـمعه اليوم عن نـــشر وانتقال فيروس كورونا والـــذي ضرب الصين أولا ومن ثم انتقل إلى إيران وبدأنا اليوم نسمع عن حالات إصابة قليلة في دول الشرق الأوســـط والخليج، ما هي إلا حرب ضروس ولكن العدو غير مرئي والضحايا كثيرون.

ولا يمكن الوقوف بجدية أمام هذا الـــداء القاتل إلا من خلال إجراءات وقائية صارمة تتعلق بتعقيم البيئة والحذر من الملامســـة المباشرة، حيث ينتقـــل الفيروس عبر اللعاب والملامســـة المباشرة وكذلك عبر استنشاق الهواء الملوث، لأن الفـــيروس يتكاثـــر في البيئة الحية ولذلك تســـتخدم الكمامـــات لمنـــع دخـــول الفيروس عبر الفم والأنف.

وعلى هذا الأساس لا بد من غسل اليدين جيداً وعـــدم التصافح بالأيـــدي وغيره من إجراءات الوقاية.

وللأسف الشـــديد لاحظنا ارتباك وزارة الصحـــة من تحديد موقـــع للحجر الصحي لحجر المواطنين المســـافرين القادمين من الخارج، خاصة من الصين، الأمر الذي يتطلب سرعـــة تحديد مكان للحجـــر الصحي يزود بكافة الإمكانيـــات والمختصين وكل الطاقم الصحي ومختـــبر متخصـــص ومتكامل، وهذا يعتبر من الضروريـــات لأي دولة وألا يختصر ذلك على الكورونا فحســـب ولكن لكل الأمراض والأوبئـــة المعدية والتي تأتينا من الخارج، علما بأننا نتوقع ظهور أمراض جديدة تهدد وجود الجنس البشري، والوقاية خير من العلاج.

كفى جلد الذات أيها المناضلون!

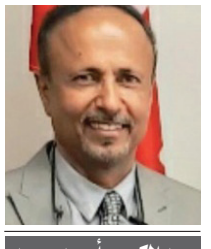

عبدالكريم أحمد سعيد

من خـــلال المتابعـــة للوضع الســـياسي والمعاناة الإنســـانية لشـــعب الجنوب، هنـــاك حالات مؤسفة يسلكها بعض الجنوبيين من مناضلين ومتســـلقين باسم النضال، حيث يمارســـون أساليب بدائية (طفيليـــة) تتعارض تماما مع مبـــادئ العمل الوطني الهادف والبنـــاء، والذي ينبغـــي أن يقود المرحلة بمســـؤولية تامة لتحقيق نجاحات ملموســـة عـــلى أرض الواقع، انتصـــاراً للقضية الوطنية الجنوبية وصولا إلى استعادة الدولة.

إن بعض المناضلين ومن يدعـــون النضال، قد تحولوا اليوم إلى أبواق (مثرثرة) تســـتغلها القوى المعادية للقضية الجنوبية، لإحباط معنوية شعبنا وتشـــويه نضالاته، لوضع العراقيل أمام أي تقدم يحرزه المجلـــس الانتقالي الجنوبي في هذه المرحلة المفصلية التي يمر بهـــا الوطن، كردة فعل صبيانية من قبل تلك العناصر المهووســـة بالسلطة! في الوقت الذي يوجد مناضلون جنوبيون يعملون بصمت من خارج المجلس الانتقـــالي (جنود مجهولـــون) نرفع لهم القبعات، وهم من يستحق مواصلة مرحلة ما بعد اســـتعادة الدولـــة، وليس المنافقين ومن يبحثون عن الزعامات الوهمية والجاه في هذه المرحلـــة التحريـــرية، التي تتطلب من الجميـــع التضحية والحرص على وحدة الصف الجنـــوبي، والعمل خلـــف المجلس الانتقـــالي الجنوبي، وصـــولا للهدف الذي سقط من أجله شهداء الجنوب.

لقـــد أصبحت النزعة الفرديـــة (الذاتية) وحب الســـلطة والمال تســـيطر تماما على تلك النفوس الضعيفة لدى البعض، مما جعل الكثير منهم يقف اليوم في صف أعداء القضيـــة الجنوبية بوعي أو بدون وعي. لنشر السموم المريضة (المناطقية) بين الناس في جلســـات القات وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، للتعبير عن قناعاتهم الشخصية تجاه الوضع المعقـــد في البلاد، مـــن دون إدراك لمخاطر تلك المواقف وانعكاســـاتها الســـلبية على القضية الجنوبيـــة، حيث لا يفكـــرون بعقـــول ناضجة، حريصة على دماء الشهداء وحياض الوطن، بقدر ما تحركهم العواطف والانفعالات الشـــخصية غير المدروســـة بتعمق وحكمة وفكر عقلاني ســـليم.. شعارهم (أنا أو الطوفان)!

إلى متى يستمر هذا الســـلوك؟ يا من تدعون النضال والوطنية وأنتم تنحرون الجنوب من الوريد إلى الوريد، ولا تدركون نتائج ما تقومون به اليوم من تحريض وتشويه لطليعتكم السياسية (المجلس الانتقالي الجنوبي) المفوّض من قبل شعبنا، بعد أن أصبح رقما صعبا في المعادلة السياسية الجنوبية وينظر إليه العالم بإعجاب واهتمام كبير، خصوصًا بعد التوقيع على اتفاق الرياض وما حققه المجلس الانتقالي من انتصار ســـياسي ودبلوماسي قد لا يدركه الســـطحيون ومن يعملون على تشـــويهه، من أصحاب المشـــاريع الأخرى التـــي تتعارض مع مطالب شعبنا المشروعة وحقه في استعادة الدولة الجنوبية.

الخلاصة:

قد توجـــد بعـــض الملاحظات تجـــاه المجلس الانتقالي الجنوبي ومن حقنا تقييمها بشـــفافية تامة عبر الأطر والقنـــوات التنظيمية، والحوارات الوطنية الحريصة على وحدة الصف الجنوبي.

وعلى قيادة المجلس الانتقالي أن تكون صاحبة المبادرة الجادة لنـــزع فتيل الفتنة وتفويت الفرصة على من يســـعون لشـــق وحدة الصـــف الجنوبي وتفتيت نســـيجه الاجتماعي، لإضعافه وإسقاطه من الداخل، كما يراهن عليه أعداء الحرية والسلام.. وحتما ستسقط كل رهاناتهم أمام الإرادة الشعبية الجنوبية.

جبهات شمال الضالع.. صمود الجبال للمقاتلين ودور سلبي لحكومة الفساد

أيـاد الهمامـي

تشهد جبهات شمال الضالع مواجهات ومعارك طاحنة مع جماعة الحوثي المســـلحة، منذ أكثر من عام وتخوض مكونات المقاومة الجنوبية حربا ليســـت مفروشة بالورود بعد أن حشـــدت جماعة الحوثي كل ثقلها العسكري وزجت بالآلاف من المقاتلين إلى جبهات الضالع لأهداف مرسومة لم يكتب لها النجاح بقدر ما كتب لها الفشل الذريع ولهزائم المتتالية.

وفي المقابل تعمدت شرعية هادي المغتصبة من تهميش وخذلان متعمد لجبهات الضالع وجعلت المقاومة الجنوبية في عزلة متعمدة وواضحة وضوح الشـــمس، هذا التقزيم من بعض القوى المتحكمة بالوضع جنوباً داخل الحكومة أضعف كاهل المقاومة الجنوبيـــة وجعلتها تصارع وتقاتل دون أي دعم عسكري ومصادرة قوت أسرهم وأولادهم في قطع رواتبهم.

هذا الخذلان الذي تعرضت له جبهات شمال من حكومة الشرعية لأسباب سياســـية وبنظرة خاطئة أثرت في سير المعارك وأجهضت الكثير من الانتصارات والتقدم للمقاومة الجنوبية وخدمت مليشيات الحوثي في مشروعها السلالي في إبراز عضلاتها.

وتواجه المقاومة الجنوبية بالضالع صعوبات كثيرة لا سيما وضع الجرحى والحصول على إمدادات السلاح وصرف رواتبهم في ظل خذلان كبير مـــن قبل الحكومة الشرعية، فالأرض تخبرنا عن صمود أســـطوري وخذلان من شرعية هادي في وجه الغـــزاة وامتصاص الصدمات والانتقال من مرحلة الدفاع إلى الهجـــوم وتلقين العدو الدروس الموجعة ومن الضالع ترسل الرسالة للداخل والخارج بأن الوطن الذي حرر بدماء الأبطال لن يســـلم مرة أخرى إلى جلاديه الطغاة وأن جنوب اليوم غير جنوب الأمس وأن جيشنا ومقاومتنا صمام الأمان للوطن والقضية وأن الضالع لن تترك وحيدة فخلفها أسود كواسر ينهشون الأعداء ويتلذذون في الذود عن ترابه.

ما يـــدور في محافظة الضالع هي حـــرب بين الحق والباطل وبين طرف معتد يحشـــد كل طاقاته ويســـتعين بإيران وبين طـــرف مدافع عن أرضه وعرضه وبين خذلان وتهميش من شرعية هادي المختطفة.

لقد تحطمت على أســـوار الضالع طموحات مليشيات الكهنوت وأمنياتهم؛ ولو باستطاعة هؤلاء المعتدين أن يأتوا إلينا لكانوا أتوا ولكن ليس باستطاعتهم العودة ثانية؛ لأنهم يدركون أنهم ســـيكونون جثثا هامدة إن لم يكونوا طعاما للكلاب في شعاب وجبال الضالع.

ســـيظل أبطال المقاومة الجنوبية النشامى صامدون صمود الجبال في الدفاع عن كل ذرة من تراب ضالع الصمود وقلعة الثوار، لا مجال للاستســـلام والخضوع للأمر الواقع حتى وإن أحجمت حكومة الفســـاد عن تقديم الدعم ودفع الرواتب للأبطال المرابطين بجبهات العزة والكرامة.

إن خذلان الشرعية لجبهات الضالع، ســـيكون له الأثر الســـلبي في التقدم وتحقيق الانتصارات مـــن قبل أبطال المقاومـــة الجنوبية ولكن في المقابل لـــن يبرحوا مواقعهم العسكرية أو يسلموها على طبق من ذهب لمليشيات إيران.